

# عَلَمْ وَلَدُكْ | ٩ ) الحقوق الزوجية - حق الزوج ١ ( | أ.د أحمد النقيب.

أحمد النقيب

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه واحبائه واتباعه وزواجه ومن اتبع هداه الى يوم لقاه ثم اما بعد الاخوة الكرام الاخوات الفضليات اسأل الله تعالى ان يبارك في جميع المسلمين - [00:00:00](#)

ان يبارك في بيوتهم وان يبارك في اولادهم وان يبارك في سعيهم وجهدهم وجهادهم لأن اقامة الاسر في هذه الازمان صارت عبادة من جملة العبادات العسرة التي تحتاج توفيقا من الله عز وجل - [00:00:25](#)

موضوع اليوم ايها الاحباب والمجالس التالية موضوع مهم جدا وبسبب عدم الفقه في هذا الموضوع تقع الاسر في مشاكل عظيمة وخطاء وبيلة لا يمكن تداركها واحيانا تكون نتائج نتائج مرة - [00:00:50](#)

والعواقب عواقب سيئة لأن الناس لم يفهوموا موضوع هذا اللقاء ساتكلم اليوم مع حضراتكم عن الحقوق الزوجية الحقوق الزوجية أهمية هذا الموضوع لأن الاسرة ايها الاحباب في الحقيقة هي شراكة - [00:01:19](#)

بين الرجل وزوجته فإذا كان الشركاء اذا كان الشركاء متواافقين غير متاشاكسين بتنجح هذه الشراكة وإذا كانت هذه الشراكة لا تجري على سنن الواقع بتفسد هذه الشراكة وليس هناك اعظم من شراكة تنتج ذرية اولاد - [00:01:44](#)

وليس هناك اسمح ولا اعلى ولا اكرم من شراكة اسست على الميثاق الغليظ والعقد الشريف وهو الزواج ولكن من اين تأتي المشاكل بتأتي المشاكل لأن كل من الزوجين لا يعرفان حق الاخر عليه - [00:02:17](#)

وانا اتكلم هنا عن الزوج الدين والزوجة الدينية تكلمنا في هذه المسألة من قبل في مسألة اختيار الازواج باتكلم عن الزوج الخلوقي والزوجة الطبيعية الخلوقة المؤدية. اذا عندنا شروط هذه الشروط موجودة في الزوج والزوجة وتكلمنا فيها عن المجالس او في المجالس السابقة - [00:02:45](#)

لكن اليوم هناك حقوق خطيرة ومهمة لأنها متعلقة بالمعاصرة ومتعلقة ب التربية الاولاد و المتعلقة بادارة الاسرة دايما الادارة دي مهمة جدا الادارة هذه مهمة جدا يا اخواني ليست الصعوبة ان تشتري محلا وتأتي فيه بالبضائع - [00:03:16](#)

ولكن الصعوبة كيف تدير هذا المحل ليست الصعوبة ان تشتري سيارة ولكن كيف تقود هذه السيارة اليوم هناك رجل مكث مدة طويلة لا يستطيع ان يتحرك بسيارته لأن الجار يعني جعل سيارته خلف سيارة جارية. فالجار مش عارف يخرج - [00:03:49](#)

اذا هو لم يحسن ان يوقف سيارته اذا ليس الاشكال ان تمتلك سيارة ولكن الاشكال كيف تقود السيارة وكيف تعامل مع السيارة ليس الاشكال ان تكون لك علاقات اجتماعية واصحاب ومعارف. ولكن كيف تدير هذه العلاقات - [00:04:18](#)

ايضا ليس هناك صعوبة ان تكون لك زوج ممكن انسان يروح يتزوج النساء كثر وهذا الامر ربما في بعض الاحيان يكون يسيرا يكون يسيرا ولكن الاشكال والتحدي الحقيقي الذي يحتاج توفيقا من الله - [00:04:43](#)

ومعونة لعده وامته كيف ندير هذه الاسرة ايها الاحباب هذا اللقاء وما يتلوه من لقاءات وسامحوني هذا اللقاء سيكون قصيرا لبعض الظروف ولكن اجعلوا هذا اللقاء مقدمة لقاءات آآآآ مقدمة لمجالس ستتكلم حول - [00:05:11](#)

الحقوق الزوجية التي بها تأسس ادارة الاسرة فهناك حق للزوج على زوجته وبالعكس هناك حق للزوجة على زوجها اذا هناك حقوق متبادلة طب الحقوق ديت يا ترى مستندها واصلها واحنا جبنها منين ؟ - [00:05:37](#)

هل هذه الحقوق اخذناها باهواننا ووقفنا عليها بامزجتنا ام انها مستمدة من الشرع العظيم الذي امرنا باتباعه وطاعته؟ لأن هذه الحقوق انما سميت حقوقا لأن الشرع جعلها حقا وبالتالي ايه معنى كلمة حق - 00:06:05

يعني ايه معنى كلمة حق لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس. وفي رواية ست السلام والتشميم الى اخره وعيادة المريض واتباع الجنائز وانتصحك فانصح الحديث - 00:06:32

فالحق معناه الثابت اللازم الحق معناه الثابت اللازم ولذلك سمي الصدق حقا لانه ثابت الكذب ليس بحق. لانه ليس ثابتا لكن الصدق هو الثابت الصدق والثابت ولذلك كل امر ثابت لا اضطراب فيه - 00:06:49

ولا اختلاف ولا شك يسمى هذا الامر بماذا يسمى بالحق ولهذا سمي ربنا عز وجل نفسه حقا سمي ربنا عز وجل نفسه حقا وفي حديث قيام الليل اسند النبي صلى الله عليه وسلم وصف الحق لله عز وجل وللساعة وللموت وللبعث وللجنة وللنار وللنبيين - 00:07:22

قال تعالى ويعلمون ان الله هو الحق المبين فالحق اي الثابت الذي لا يهتز ولا يتربّد ولا يختلف اذا الحقوق الزوجية دي امور ثابتة اشياء ثابتة اشياء صحيحة اتى بها الشرع - 00:07:55

وللاسف مع ان الشرع حدد العلاقة بين الرجل وزوجته وبين الحقوق الزوجية بين الرجل وزوجته الا ان كثيرا من الناس يجهلون هذه الحقوق ومن يعلم هذه الحقوق لا يطبق هذه الحقوق - 00:08:17

والذي يطبق هذه الحقوق يطبقها حيث اراد وبالتالي تقع المشاكل في العلاقات الزوجية وتكون النتائج سبئه على مستوى الاولاد. نسأل الله تعالى العافية نبتدوا اولا يا ترى بحق الزوج على زوجها - 00:08:38

بحق الزوج على زوجته ماذا باي شيء نبدأ؟ قال الله عز وجل الرجال قوامون على النساء وبالتالي نبدأ بمن؟ بالرجال لان الرجل وزوجته عندما يدخلون بيته او محله. من الذي يدخل اولا؟ الرجل ام الزوجة؟ الرجل - 00:09:02

فلابد ان نقدم من قدمه الشرع وهو الرجل. الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعض اللهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم. الاية فهناك حقوق كثيرة للزوج على زوجته - 00:09:25

وهناك ايضا حقوق كثيرة للزوجة على زوجها. ونبدأ اليوم ببعض الحقوق الزوجية المتعلقة بالزوج على زوجته اول حق من هذه الحقوق انت قار في بيته والا تخرج الا باذنه دي مسألة مهمة جدا جدا - 00:09:47

الانسان يسير في الشارع لا يكاد ان يرى رجال اين ذهب الرجال؟ عندما يذهب الى السوق ليشتري بعض طلبات يجد الذين يبيعون النساء والذين يشترون من النساء هم ايضا النساء - 00:10:12

اين الرجال؟ قليل عندما ترى رجلا يسير في الشارع او يقضي مصلحة. فلا يجوز المرأة ان خروج من بيت زوجها بيت زوجها الا باذنه او هناك ضرورة او حاجة. قال الله عز وجل وقرن في بيتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلين - 00:10:37

الاولى ايام زمان ايام الجاهلية كان النساء يعني يخرجن من البيوت اذ سكعنـا في الشوارع يتخففنـ من الملابس وكان احيانا يطوفن بالبيت وهن عرايا وكانت المرأة يجامعها اكثر من رجل. فاذا حملت جمعت الرجال ثم قالت هذا الولد او هذا الجنين - 00:11:05

ابن فلان فلا يستطيع ان ينكر نسبته اليه هناك تفلت اجتماعي. هناك فوضى اخلاقية فوضى مجتمعية عندما اتى الاسلام ضبط هذه الاحوال وكان من جملة اكرام الاسلام للمرأة ان تكون سيدة وان تكون اميرة وان تكون ملكة - 00:11:32

سبحان الله فمملكة المرأة بيتها. وامارة المرأة بيتها طب لما تكون المرأة في المملكة بتاعتتها تخرج ليه من هذا الملك تخرج ليه من هذه الامارة لا سيما اذا كان الزوج يؤدي الحقوق كما سأبين بعد ذلك - 00:11:57

لكن يجوز المرأة ان تخرج بغير الاذن عند الحاجة او الضرورة افترضنا البيت مولع. تعمل ايه مولعة البوتجاز وحصل فيه تنفيذ في الغاز الغاز وصل للنار ولعت في المطبخ والمطبخ ولع في ايه تقول مش خارجة واموت - 00:12:20

وتمكن حتى تحرق لأ في هذه الحالة يجوز لها بل يجب عليها ان تخرج من البيت. لان هذه ضرورة طيب او حاجة حاجة الحاجة زي الضرورة ولكنها قد يكون لها مسلك اخر - 00:12:45

ابنها الصغير والزوج مش موجود ومريض وليس هناك من يعينها على اخذ الولد الى الطبيب يجوز ان تخرج بولدها طلبا لدوائه

وتطبيبه اذا يجوز للمرأة المتزوجة ان تخرج من بيت الزوج عند الحاجة او الضرورة - 00:13:04

ايضا اذا كان الزوج متعنتا في غير موضع التعتن. دي مسألة خطيرة جدا. في هناك بعض الازواج يعتبروا ان من حقوقهم التسلط 00:13:25 يبقى هو تسلط على الزوجة عاوزة ان هي تنزل تزور بيت اهلها لا

طيب عاوزة تنزل تروح آآ مثلا مع الاولاد لا طب تعال معي علشان مثلا انا مريضة انك لا طب تعال عشان لا يريدها ان تخرج من 00:13:50 البيت ابدا ويمارس معها نوعا كبيرا من التسلط. دي مسألة خطيرة وتدوي الى مشاكل عظيمة -

كما يقولون اذا اردت ان تطاع فامر بما يستطاع لابد ان تكون هناك نوع من اللياقة والمرونة في توجيه الزوجة ان تمكث في بيتها لا 00:14:16 سيما في مثل هذه الايام -

ممكن المرأة تمكث في البيت ولكنها تقضي الوقت في البيت في معصية الله عز وجل. ممكن لا سيماء في وجود الهواتف النقالة 00:14:32 الحديثة وكثير من البيوت انما تفسخت عراها وانقض حبلها بسبب هذه الهواتف النقالة -

الزوج ممنوع خروج لا لأ خلاص لا ماشي ما فيش مشكلة. تمسك بقى الهاتف وتبدأ بقى تشتبغل بقى بطريقتها بقى الزوج في دماغه 00:14:53 ان الزوجة في البيت وهي بالفعل في البيت ولكنها تحلق في الافق العظيمة. سبحان الله -

وبالتالي لابد من التفكير الجاد كيف يتتحول البيت الى امارة جميلة. بحيث ان بالفعل تبقى اميرة هذه الامارة. وده الكلام اللي هتكلمه 00:15:11 ان شاء الله في ثانية اللي هو حق الزوجة على زوجها. فلا تتعجلوا معي. طبعا لن نستطيع ان نتكلم بكل شيء في الوقت الواحد وبالنالي اريدكم ايها الااحبة -

ان تواصلوا معي هذا المجلس وما يتلوه حتى تتضح الصورة باذن الله تعالى. طيب لو ان المرأة ارادت ان تخرج وزوجها رجل دين 00:15:38 غير متسلط فعنته وابت الا ان تخرج -

ما حكمها تكون ناشزة تكون ناشزا افترضنا مثلا هي قالت له انا عاوزة ان انا اخرج ازور صاحبتي صاحبتي ده السبوع بتاع ابنها او 00:16:01 طهور ابنها او فرح بنتها. وانا عاوز اروح اجملها -

الراجل مجهد وتعبان قال لها خليكي في البيت لا انا تعبان وجودك بجوار زوجك افضل انت تروح صاحبتك. اتصلي بالهاتف وبارك 00:16:24 لصاحبتك. وقولي لها عندي زروف في البيت. هي دماغها -

والله سيف لابد وتخرج خلاص لابد في بعض النساء كده طالما اخذت قرار ان هي تخرج لا ابوها ولا زوجها ولا العالمين 00:16:39 يستطيعوا انهم يرجعوها لورا خرجت -

تكون ناشزا والنشوز في اللغة هي الارض المرتفعة المرأة اذا ارتفعت عن طاعة زوجها وصاحت على زوجها تكون ناشزة. والنشوز 00:16:56 معصية عظيمة لله عز وجل. اذا لابد للمرأة المسلمة ان تراعي هذا الاصل ان تقر في البيت -

فلا تخرج الا بالاذن يبقى الزوج يعرف هي رايحة فين وجایة منين وهتقابل مين وتقعد فين وتقعد مع مين وليس هذا الامر معناه ان 00:17:23 هو يشك في زوجته لا ولكن هذا شرع الله عز وجل -

لا ينبغي ان في كل جزئية من جزئيات الشرع نحاول نعرف ايه السبب وايه الحكمة وايه العلة والا خبروني لماذا صلاة الفجر ركعتان؟ 00:17:39 وصلاة العشاء اربع ركعات. ليه ايه السبب -

ايه الحكمة؟ نقدر نفكر كده لن نستطيع ان نجد حكمة بل بالعكس الحكمة تقتضي ان تكون صلاة الفجر اربع ركعات وصلاة العشاء 00:17:58 ركعتين صلاة العشاء اخر اليوم زينا كده -

الانسان دلوقتي يشعر ان هو مجهد محدود بقى له اكتر مثلا من تلاتاشر اربعتاشر ساعة صاحي بيشتغل شغل متواصل فيأتي بقى 00:18:14 بالليل عاوز يستريح يبقى الراحة تقتضي ان صلي ركعتين -

ينام يستيقظ من النوم نشيط فالنشاط يقتضي صلي اربع ركعات اذا بمقتضى الحكمة يبقى الصبح اربع ركعات والعشاء ركعتين للذين 00:18:31 يفكرون في الحكم وكل حاجة لابد يكون لها علة. يقينا هناك حكمة -

عند الله عز وجل ولكن ليس من الشرط ان نعرف الاسباب والحكم ايها الاحباب. اذا لابد ان احنا نجتهد في هذه الجزئية حقيقة هناك

امور كثيرة آآ يعني آآ متعلقة بمسألة آآ الحقوق ولكن - 00:18:49

ان الجزئية اللي جاية ديت جزئية طويلة جداً جزئية كبيرة وتحتاج آلى مجلس بمفردها. لأن لها آشجون ولها شعب كثيرة جداً.  
وهي مسألة متعلقة بطاعة المرأة لزوجها وحدود هذه الطاعة - 00:19:11

ثم جزئية اخرى مهمة جدا هي جزئية خدمة المرأة لزوجها وعيالها. لأن هذه الجزئية خاض فيها وخاص فيها من حاصل الجائزتين دول ان شاء الله سنشبّعهم حديث بالادلة الشرعية ونبين الاحكام في هذه المسائل باذن الله تعالى - [00:19:31](#)  
قال في المجلس آآ القادر. ولكن هناك بعض الاسئلة اليسيرة في دقائق. واختتم مجلسي وسامحوني في هذا المجلس آاه هل يجوز ختم القرآن من الهاتف المحمول؟ لا بأس لا بأس - [00:19:54](#)

اما من انتنعت الزوجة عن فراش الزوجية هل يحق للزوج ان يتزوج؟ ما السبب - 00:20:15

ربما السبب متعلق آبك انت انك لم تراعي ادب المعاشرة التي تكلمنا فيها في المجالس الفائمة. فلو كنت زوجاً تراعي هذه الاشياء  
وتأبى اه عن فراشك فيجوز لك ان تتزوج ان كانت هناك مقدرة واستطاعة على ذلك - 00:20:37

آآ مسألة شروط الزواج من زوجة ثانية هذه المسألة جعلها الشرع للرجل ولم يجعل هناك آآ شروطاً معينة كأن لها كأن مثلاً لا تنجو أو هي مريضة أو هي سيئة الخلق. هذه كلها آآ ليست هي الاسباب - 00:20:59

ولكن اقول هي من جملة الاشياء التي ربما تجعل الرجل يفكر بالزواج ایوة ربما يعني اذا كانت الزوجة مريضة او لا تنجب او آسيئة  
الخلق او ما الى ذلك. هذه المسائل تجعل الرجال يفكرون - 00:21:23

عليه الصلاة والسلام وتزوج الصحابة جميعا - 00:21:41

يعنى قل ان نجد صحابيا آلا تزوج زوجة ثانية وثالثة ورابعة فليس في ذلك آلا بأس والله تبارك وتعالى اعلى واعلم يبقى اذا كان هناك اسباب فلا بأس ان تكون هذه اسباب آلا مقوية على الزواج. واذا لم توجد هناك اسباب واراد ان يتزوج ديانة واقامة - 00:21:59

الشرع وتکفیرا لسود المسلمين وطلبًا للولد من اجل تکثیر الثواب فلا ضير في ذلك بل هو مأجور ان شاء الله عز وجل امرأة كانت قبا زواحها على عالقة بشاب اخر ما قسمت انما اغلاقت الماض ها تصلاح کزمحة؟ والله انت - 00:22:22

القرائن اللي هي الاشياء الملابسة للاخت ديت تدل على انها صادقة خلاص يعني الله سبحانه وتعالى غفور رحيم. وربنا سبحانه وتعالى يعني يسر على عبده ويحب من يستر على عباده. قال النبي صلى الله عليه وسلم من ستر مسلما في الدنيا ستره الله في الدنيا والآخرة - 00:22:44

فافضل الستر ان يتزوج الرجل المرأة. لأن اي اسرة عندها بنات اكبر فرحة عند هذه الاسرة ان البنات دول يتجاوزوا مش الصومال هم اللي اتجاوزوا لا البنات هم اللي اتجاوزوا. وبيعتبروا ان من آآ اكرام البنت - 00:23:10

ان تتزوج يعني البنت لما تتزوج يبقى ده اكرام للبنت. فإذا كانت البنت في شبابها وفي رهقتها يعني آآ يعني آآ تسرية اه في بعض اخلاقياتها ثم عادت الى الله عز وجل قال ربنا عز وجل ان الحسنات يذهبن السينات - 00:23:30

امرأة تكلم شخصاً غير زوجها - 00:23:53

اعشقها قديماً ما ينفعش. لا يجوز ما حكم اي رجل يعلم ان زوجته تكلم رجلاً غريباً وهذا الرجل كان قديماً على علاقه بها هذا الامر لا يجوز واذا لم تنتهي فقد يكون ذلك سبباً في طلاقها وانفساخ عروة اسرتها. نسأل الله تعالى ان يهدي المسلمين - 12:40

جميعاً آهل يجب طاعة الزوج في مصالحة آخواته مع ان هذا يضيق صدري لاني تأذيت منهم نفسياً هذه المسألة ساتكلم فيها باذن الله تعالى ان من جملة آآحق الزوج على زوجته ان تحسن الى اقربائه - 00:24:38

والمرأة الناصحة التي تريد ان يستتب الامن في بيتها انظر الى اقرباء الزوج وتجتهد في اكرامهم والاحسان اليهم حتى ولو اساءوا

انتم عارفين لماذا؟ لأن المرأة حتى اذا اساعت الى زوجها - 00:25:07

ولكن كانت تحسن الى ابيه وامه واخوته واقربائه يتحمل منها هذا الاذى لكن اذا كانت لا تؤذيه ولكن تحول بينه وبين اقربائه او لا تقوم بالحق مع اقربائه ربما هو لا يتتحمل ذلك. فدعوتني لهذه الاخت ان تجتهد في اقامة الجسور - 00:25:26

لها وبين اقرباء زوجها بمقتضى شرع الله لا بمخالفة لشرع الله. مش بقى تسلم عليهم وتقعد معهم وبالاحضان وشرفتم ويخشوا بيتها والرجل مش موجود. واتفضلوا البيت مكسوفين من ايه وتقول بقى ده اكرام وضيافة لأ ما ينفعش الكلام ده - 00:25:51  
آ هل يوجد دليل على تحكم الجن في المسحور آ هذه المسألة مسألة دعونا نتكلم عنها في آ مجلس مستقل. لأن هناك شعب لهذا الكلام اه هذه المسألة ليست على اطلاق - 00:26:13

ليس هناك دليل يدل على تحكم الجن في المسحور وايضا ليس هناك دليل يدل على عدم تحكم الجندي في المسحور. قد يوجد هذا وقد يوجد هذا والمسألة فيها تفصيل والله تعالى اعلى واعلم - 00:26:35

آ ذهبت للخياط ولم يقم بعمل الملابس كما ينبغي. ولم ادفع له لاني اضطررت لتصريح دقيقة اخر. هل يجوز ذلك الخياط اذا لم يقم بالصنعة كما هو مطلوب في الاتفاق فلا يجوز ان يأخذ الاجرة - 00:26:52

لان الاجرة في مقابل انتاج العمل على الوصف المطلوب فاذا لم يأتي بالعمل على الوصف المطلوب هياخذ اجرة على ايه فنسأل الله تعالى ان يوفق ولكن اذا دفعنا له شيئا من المال مقابل ان هو اجتهد مقابل ان هو تعب وما الى ذلك يبقى هذا من باب الاحسان - 00:27:13

لا من باب العدل والله تعالى اعلى واعلم. اكتفي بهذا القدر. اسأل الله تعالى ان يبارك في ازواج المسلمين وفي زوجات وفي اولاد المسلمين. والف وان يؤلف بين قلوب المسلمين. وان ييسر امورهم بشرعه الحنيف. وصلى - 00:27:32

صلى الله وسلم وبارك على نبي الحبيب محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:27:52